Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عملنا بما أمر به القرآن الكريم حيث يقول : ﴿ **فاتّخذه وكيلاً** ﴾ فإن كان كذلك إذن فلماذا هذه الاعتراضات والاضطرابات والتخوفات ؟ كن على يقين أنها من عدم التوكل ، وهي أيضاً من ضعف التوحيد واليقين بالمعارف.والخلاصة:من قلة الإيمان .

## المتوكل غير حريص

وأما في مقام العمل فلو أصبح الإنسان متوكلاً فإن لوازمه ستظهر من خلال أفعاله وأعماله ، ومن جملتها أنه لا يحرص بعد ذلك .

وقد ورد في كتاب عدة الداعي أن رسول الله (ص) في حجة الوداع أمسك بحلقة باب الكعبة والتفت إلى أصحابه وقال : إن روح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ( يعني ما لم يأكل آخر سهم من رزقه لن يموت ) فاتّقوا الله وأجملوا في الطلب ( حتى لا تقعوا في الحرام بسبب الحرص ) .

أما لو كان توكل الإنسان على الأسباب فكل ما يصل إلى يده فكأنه لم يحصل على شيء .

وأكرر أيضاً بأنه ليس المقصود أن لا تذهب في طلب الأسباب بل اذهب وأنت ترجو الله لا السبب .

## إطاعة أمر الوكيل

فكّروا جيداً في هذا المثال في الجمع بين التوكل والتمسك بالأسباب ، في باب الوكالة : إذا كانت تنتظرك محاكمة صعبة ولم يكن بإمكانك النجاح فيها قلنا إنك لا بدّ وأن تذهب في طلب وكيل ذكي